

42- باب فضل بر أصدقاء الأب والأم والأقارب والزوجة وسائر من يندب إكرامه

DE LAS EXCELENCIAS DEL BUEN TRATO (42)

(Hacia los amigos del padre, la madre, parientes, esposa y otros que merezcan ser honrados)

HADIZ

1- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ أَبِيهِ**».

I - De Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“La más hermosa de las acciones es la que hace el hombre con quien quiso a su padre.”

2- وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ ، قَالَ ابْنُ دِينَارٍ : فَقُلْنَا لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : إِنَّ هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «**إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ**» .

وفي رواية عن ابن دينار عن ابن عمر أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَسْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَى : فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ ، فَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا ، وَأَعْطَاهُ الْعِمَامَةَ وَقَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «**إِنَّ مِنْ أَبْرِّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ**» وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ رضي الله عنه ، رَوَى هَذِهِ الرِّوَايَاتِ كُلَّهَا مُسْلِمٌ .

2 - Y de Abdallah Ibn Dinar que Abdallah Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos,

se encontró con un campesino en el camino hacia Meca. Abdallah Ibn Úmar lo saludó y le dio el burro que montaba y su turbante.

Dijo Ibn Dinar: ‘Y le dijimos nosotros: ¡Que Allah te bendiga! Ellos son campesinos y se conforman con poco y tú le diste mucho.’

Dijo Abdallah Ibn Úmar: ‘El padre de este hombre era amigo de Úmar Ibn Al Jattab (su padre), Allah esté complacido de él. Y yo he oído decir al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘La más virtuosa de las acciones es aquella que hace un hombre con aquel que era amigo de su padre’.”

(Lo relató Muslim)

3- وعن أبي أُسَيْدٍ بضم الهمزة وفتح السين مالك بن ربيعة السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قال : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا » رواه أبو داود.

3 De Abu Usaid Málik Ibn Rabia, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Mientras estábamos sentados con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, vino un hombre de Bani Sálama y le preguntó: ‘¡Oh Mensajero de Allah! ¿Hay alguna buena acción que yo pueda hacer por mis padres después de su muerte?’

Dijo: ‘¡Sí! Pedir por ellos. Y especialmente pedir a Allah el perdón para ellos.

Ejecutar sus consejos y últimos deseos. Y tener buenas relaciones con sus familiares y honrar a sus amigos’.”

(Lo relató Abu Daud)

4- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : مَا غَرَّتْ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه مَا غَرَّتْ عَلَيَّ خَدِيجَةُ رضي الله عنها . وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ ، وَلَكِنْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا ، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ يَقَطِّعُهَا أَغْصَاءً ، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ ، فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا خَدِيجَةُ ، فَيَقُولُ : « إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ » متفقٌ عليه .

وفي روايةٍ وَإِنْ كَانَ لِيذْبَحُ الشَّاةَ ، فَيُهْدِي فِي خِلَابِهَا مِنْهَا مَا يَسْعُهُنَّ .

وفي روايةٍ كَانَ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ : « أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ » .

وفي روايةٍ قالت : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ ، فَأَرْتَا حَ لَدَلِكُ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » .

قَوْلُهَا : « فَأَرْتَا حَ » هُوَ بِالْحَاءِ ، وَفِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحِينَ لِلْحُمَيْدِيِّ : « فَأَرْتَا حَ » بِالْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ : أَهْتَمَّ بِهِ .

4 - De Aisha, Allah esté complacido de ella, que dijo:

“No he sido tan celosa de las mujeres del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, como lo he sido de Jadiya, Allah esté complacido de ella. Yo no la llegué a conocer*, pero él solía recordarla a menudo.

A veces sacrificaba una cabra, troceaba sus miembros y los enviaba a las amigas de Jadiya. Y si yo le decía: ‘¡Cómo si no hubiese en este mundo otra mujer más que Jadiya!’ El decía elogiándola: ‘Verdaderamente ella era tal y tal. Y tuve hijos suyos’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

*Porque Jadiya murió antes de que se casara Aisha.

5- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَفْعَلْ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه شَيْئًا آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ متفقٌ عليه .

5 - De Anás Ibn Málik, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Salí de viaje con Yarir Ibn Abdallah al Bayali, Allah esté complacido con él, y se dispuso a servirme solícitamente. Y le dije (dada su edad y dignidad): ‘¡No hagas eso!’ Y él me dijo: ‘Yo he visto a los auxiliares de Medina hacer grandes cosas con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Y me he jurado a mí mismo no acompañar a ninguno de ellos sin servirlo debidamente’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

43- باب إكرام أهل بيت رسول الله ﷺ وبيان فضلهم

DE LA HONRA HACIA LA FAMILIA DE LA CASA

DEL MENSAJERO DE ALLAH (43)

(Él le bendiga y le dé paz. Y sobre los motivos de sus méritos y gracias)

QUR'AN

قال الله تعالى:

Dijo Allah, Altísimo sea:

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الاحزاب: 33]

“Allah sólo quiere que se mantenga alejado de vosotras lo sucio ¡Oh familia de la casa! Y purificaos completamente.” (Las esposas del Profeta y sus parientes)

(Los Partidos /33)

﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعِظْمَ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج: 32]

“Y quien estime los rituales de Allah... ello es parte del temor de los corazones.”

(La Peregrinación /32)

HADIZ

1- وعن يزيد بن حيان قال : انطلقتُ أنا وحصين بن سبرة ، وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم رضي الله عنه ، فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله ﷺ ، وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ . قال : يا ابن أخي والله لقد كبرت سني ، وقدم عهدي ، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكم ، فأقبلوا ، ومالا فلا تكلفونيهِ ثم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماءٍ يدعي خُماءَ بين مكة والمدينة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ ، وذكر ، ثم قال : «أما بعد : ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشرٌ يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تاركٌ فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ، ورغب فيه . ثم قال «وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ،

أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نَسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نَسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرْمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. رواه مسلم.

وفي رواية: «أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ تَقْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ، مِنْ أَتْبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ».

I - De Yazíd Ibn Hayyan, que dijo:

“Partimos Husein Ibn Sabra, Amrin Ibn Muslim y yo hacia la casa de Zaid Ibn Arqam, Allah esté complacido de ellos. Y cuando estuvimos todos sentados le dijo Husein: ‘¡Zaid, verdaderamente tú has encontrado mucho bien! Has visto al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Has oído sus dichos. Has luchado junto a él y has rezado tras él. Pues como verás Zaid, realmente, tu has encontrado mucho bien!’

¡Háblanos, entonces, de lo que has oído del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz!

Dijo: ‘¡Sobrino! ¡Por Allah! que he envejecido mucho, mi época ha pasado y he olvidado parte de lo que había memorizado del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Así pues, aquello de lo que os hable, aceptadlo. Y de lo que no os hable, no me lo exigáis.’

Después dijo: ‘Un día se puso en pie entre nosotros para hablarnos el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, en un lugar situado entre Meca y Medina en el que había un bosquecillo y en él una fuente con el nombre de Jummán.

Comenzó dando alabanzas y ensalzando a Allah. Y exhortó a la gente a que obedecieran a Allah, que Le tuvieran siempre presente y Le recordasen. Después dijo:

‘¡Oh hombres! Yo soy humano y se acerca la venida de un enviado de mi Señor (el ángel de la muerte) que me llevará ante El y moriré. Os dejo dos cosas de gran peso: la primera el Libro de Allah que contiene la guía y la luz. Ponedlo en práctica y aferraos a él.’ Estimuló el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, a desear el Libro de Allah y a practicarlo. Después dijo: ‘Y la segunda, tened respeto por la familia de mi casa. Os recuerdo, por Allah, a la familia de mi casa, os recuerdo, por Allah, a la familia de mi casa.’ Y le dijo Husein: ‘¿Y quién es la familia de la casa del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz,? ¡Oh Zaid! ¿Es que no son sus esposas la familia de su casa?’

Dijo: ‘Sus esposas son de la familia de su casa. Sin embargo, la familia de su casa son más que eso. Pues, también son a todos los que se prohibió vivir del zakat.’

Dijo: ‘¿Y quienes son?’

Dijo: ‘Son Banu Ali, Banu Aquil, Banu Yaafar y Banu Abbás.’

Preguntó: ‘¿A todos ellos se les ha prohibido vivir del zakat?’

Dijo: ‘¡Sí!’”

(Lo relató Muslim)

Y en otro relato:

“¿Es que no os he dejado dos cosas de gran peso? Una de ellas el Libro de Allah, que es la cuerda de Allah. Quien la sigue está en la guía recta y quien la deja está extraviado.”

2- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه مَوْفُوعاً عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: ارْزُقُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

2 - De Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos, que dijo Abu Bakar As Siddiq, Allah esté complacido de él:

“Observad, respetad y honrad a Muhammad, Él le bendiga y le dé paz, en la familia de su casa.”*

(Lo relató Al Bujari)

*Este es un relato que se detiene en su transmisión en uno de los compañeros del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, sin llegar a él en la transmisión, no obstante es hadiz correcto, pues todos los dichos y hechos provenientes de los compañeros del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, se consideran hadices, ya que fueron hombres leales y de toda confianza.

44- باب توكير العلماء والكبار وأهل الفضل

و تقديمهم على غيرهم ، ورفع مجالسهم ، وإظهار مرتبتهم

DE LA DIGNIDAD DE LOS SABIOS Y ANCIANOS VENERABLES (44)

(Así como la gente reconocida por su generosidad, hombría, valor y otras virtudes destacables)

QUR'AN

قال الله تعالى:

Dijo Allah, Altísimo sea:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر: 9]

“Di: ¿Son iguales los que saben y los que no saben? No reflexionan sino los dotados de intelecto.” (Los Grupos /9)

HADIZ

1- وعن أبي مسعودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْبَدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

وفي رواية له: « فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا » بدل « سِنًا »: أَيِ إِسْلَامًا .

وفي رواية: يُؤْمُ الْقَوْمَ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَيُؤْمُهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً ، فَلْيُؤْمُهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا » .

والمُرَادُ « بِسُلْطَانِهِ » محلُّ ولايته ، أو المَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ . « وَتَكَرَّمْتُهُ » بفتح التاءِ وكسر الراءِ : وهي ما يَنْفَرُ دُبِّهِ مِنْ فِرَاشٍ وَسِرِيرٍ وَنَحْوِهِمَا .

I - De Abu Masud Uqba Ibn Amrin Al Badri Al Ansari, Allah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“El imam en un grupo es quien más sabe del Libro de Allah. Si varios se igualan en la recitación, el que más sepa sobre los hadices del Profeta. Si se igualan en hadices, pues el que antes haya hecho la Hiyra. Si la han hecho al mismo tiempo, el de mayor edad. Y un hombre no reza de imam delante de otro que goza de autoridad, excepto con su permiso (como el emir, el imam de la mezquita, el dueño de la casa u otro, aunque sepa más que él). Y tampoco se sentará en su sitio en la casa o en el que tiene preparado para honrar a los venerables, excepto con su permiso.”

(Lo relató Muslim)

2- وعنه قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « استموا ولا تختلفوا ، فتختلف قلوبكم ، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » رواه مسلم .

وقوله ﷺ : « ليليني » هو بتخفيف التون وليس قبلها ياء ، وروي بتشديد التون مع ياء قبلها . « والنهي » : العقول : « وأولوا الأحلام » هم البالغون ، وقيل : أهل الحلم والفضل .

2 - Y del mismo se transmitió, que dijo:

“El Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, solía acariciar nuestros hombros cuando estábamos en fila para la oración, con el fin de unificarlas y decía:

‘¡Poneos a la par y no os variéis de tal forma que varíen vuestros corazones.

Pues, de vosotros, los dotados de comprensión y juicio estarán más cerca de mí. Y después los que se aproximen a ellos.”

(Lo relató Muslim)

3- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم » ثلاثاً » وإياكم وهيئات الأسواق » رواه مسلم .

3 - De Abdallah Ibn Masud, Allah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Que se acerquen a mí, de entre vosotros, los dotados de comprensión y de conocimiento. Y después los que se aproximen a ellos (tres veces). Y cuidado con las riñas y disputas que tenéis en los zocos y mercados.”

(Lo relató Muslim)

4- وعن أبي يحيى وقيل: أبي مُحَمَّد سَهْل بن أبي حثمة بفتح الحاء المهملة وإسكان الثاء المثناة الأنصاري رضي الله عنه قال: انطلق عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ إلى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا. فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحَوَّيْصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: «كَبُرَ كَبْرٌ» وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: «أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ؟» وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ صلوات الله عليه: «كَبُرَ كَبْرٌ» مَعْنَاهُ: يَتَكَلَّمُ الْأَكْبَرُ.

4 - De Abu Yahia. Y se dijo también de Abu Muhammad Sahli Ibn Abu Házama Al Ansari, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Abdallah Ibn Sahli y Muhayyisa Ibn Masud partieron hacia Jaibar y ese día era el del armisticio*, después de la conquista. Y se separaron.

Cuando se volvieron a ver se encontró Muhayyisa a Abdallah Ibn Sahli asesinado.

Lo enterró y se encaminó hacia Medina Después fueron Abdurrahmán Ibn Sahli (hermano del asesinado) y Muhayyisa y Huayyisa (hijos de Masud) a ver al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz. Y empezó Abdurrahmán a hablar, siendo el más pequeño de ellos. Y dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Que hable el mayor.’

Así que, se calló el más joven y hablaron Muhayyisa y Huayyisa.” Y dijo el Mensajero de Allah, el le bendiga y le de paz, podies jurar y pedir derecho de Su muerto al matador. Y mencionó el hadiz completamente.

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

*Tregua entre los musulmanes y los judíos.

5- وعن جابر رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتَلَى أَحَدٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. رواه البخاري.

5 - De Yabir, Allah esté complacido en él, que el Profeta de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Estaba juntando dos hombres que habían muerto en la batalla de Uhud para enterrarlos en una misma tumba, con el fin de evitar el cansancio que les produciría el cavar una para cada uno. Después preguntó: ‘¿Quién de los dos sabía y practicaba más el Corán?’

Y cuando le indicaron a uno de los dos lo hizo preceder en la tumba.”

(Lo relató Al Bujari)

6- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ، فَقِيلَ لِي: كَبُرَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا» رواه مسلم مُسْنَدًا وَالبخاريُّ تَعْلِيْقًا.

6 - De Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“Me veía yo en un sueño usando un siwak. Y vinieron a mí dos hombres, uno más grande que el otro y le di el siwak el menor, de los dos, me dijeron que lo diera el mayor, yo Lo di a mayor.”

(Lo relató Al Bujari)

7- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ ، وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسَطِ » حديثٌ حسنٌ رواه أبو داود .

7 - De Abu Musa, Allah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Verdaderamente en la consideración y estima de Allah, Altísimo sea, está el honrar y agasajar al musulmán anciano y de cabello cano que ha empleado su tiempo en el Islam y la fe.

También al conocedor del Corán*. Y no al que sobrepasa sus límites ni al que lo deja, pues ni lo recita ni lo pone en práctica.

Y también honrar a un jefe (autoridad) justo.”

(Lo relató Abu Daud (Hadiz Hasan))

*El conocedor del Corán de forma correcta es aquel que no es exagerado, en demasía, con su práctica, ni tampoco es negligente o se queda corto, sino que lo practica en su justa medida.

8- وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه رضي الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا » حديثٌ صحيحٌ رواه أبو داود والترمذي ، وقال الترمذي : حديثٌ حسنٌ صحيح . وفي رواية أبي داود « حَقَّ كَبِيرِنَا » .

8 - De Amrin Ibn Shuaib, de su padre, de su abuelo, Allah esté complacido de ellos, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“No es de los nuestros (de la gente de la Sunna) quien no tiene compasión con nuestros pequeños y no respeta a nuestros mayores y ancianos.”

(Lo relató Abu Daud (Hadiz Sahih))

9- وعن ميمون بن أبي شبيبٍ رحمه الله أن عائشة رضي الله عنها مرَّ بها سائلٌ ، فأعطته كِسْرَةً ، ومرَّ بها رجلٌ عليه ثيابٌ وهَيْئَةٌ ، فأقعَدته ، فأكلَ فقيلَ لها في ذلك ؟ فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » رواه أبو داود . لكن قال : مَيْمُونٌ لَمْ يَدْرِكْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي أَوَّلِ صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا فَقَالَ : وَذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، وَذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ « مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ » وَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

9 - De Maimún Ibn Abu Shabib, Allah tenga misericordia de él, que Aisha, Allah esté complacido de ella:

“Pasó junto a un mendigo que estaba pidiendo y le dio un trozo de pan. Después pasó junto a un hombre de buen aspecto y lo sentó, dándole de comer.

Y se lo criticaron. Después dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz: ‘Tratad a la gente de acuerdo con su grado y su idiosincrasia’.”

(Lo relató Abu Daud)

(Dijo Al Albani: Hadiz Daíf)

10- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ، فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ رضي الله عنه ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ ، كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَانًا ، فَقَالَ عِيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ لَهُ ، فَإِذَنْ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه ، فَلَمَّا دَخَلَ : قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ : فَوَاللَّهِ مَا نَعْطِينَا الْجَزَلَ ، وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ ، فَغَضِبَ عُمَرُ رضي الله عنه حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِصَبِيَّتِهِ عليه السلام : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } وَإِنْ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ . وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى . رواه البخاري .

10 - De Ibn Abbás, Allah esté complacido con los dos, que dijo:

“Llegó Uyaina Ibn Hisnin de visita a casa de su sobrino Al Hur Ibn Qais, que era uno del grupo más próximo a Úmar, Allah esté complacido con él. Y a Úmar le gustaba rodearse de gente de conocimiento, fuesen jóvenes o mayores. Y también era de los recitadores del Corán y miembro del consejo del emir. Y le dijo Uyaina a su sobrino:

‘Sobrino, tú que tienes influencia ante el emir, pídele permiso para que me reciba.’ Le dio permiso Úmar y cuando entró, dijo: ‘¡Oye Ibn Al Jattab, por Allah, tú no nos das mucho y no gobiernas entre nosotros con justicia!’

Y se enojó tanto Úmar, Allah esté complacido con él, que quiso golpearlo. Pero le dijo Al Hur: ‘¡Oh Emir de los creyentes, ciertamente Allah, Altísimo sea, dijo a Su Profeta, Allah le bendiga y le dé paz!: ‘Acepta el perdón, ordena lo que es lícito y no recrimines a los ignorantes.* Y este es uno de los ignorantes.’ Y por Allah que se detuvo Úmar ante el Libro de Allah, Altísimo sea (acatándolo).”

(Lo relató Al Bujari)

*Al Aaraf /197.

11- وعن أبي سعيدٍ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قال : لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غُلَامًا ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَهُنَا رِجَالًا هُمْ أَسْنُ مِنِّْي مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ .

11 - De Abu Said Sámura Ibn Yundab, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Estuve en la época del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, siendo un muchacho. Y aprendía y memorizaba de él todo lo que podía. Y no me impedía hablar, excepto cuando había hombres de más edad que yo.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

12- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيْضَ اللَّهِ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » رواه الترمذي وقال حديث غريب .

مَعْنَى « ارْتَبُوا » رَاعُوهُ وَاحْتَرِمُوهُ وَأَكْرِمُوهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

12 - De Anás, Allah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“A todo joven que honra y respeta a un anciano por su edad, Allah le prepara quien le honre a él a esa edad.”

(Lo relató At Tirmidí)

(Dijo Al Albani: Hadiz Daíf)

45- باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارة المواضع الفاضلة

SOBRE LA VISITA A LA GENTE DE BIEN Y DE CONOCIMIENTO (45)

(Así como la asistencia a sus reuniones, acompañarles, quererles y solicitar su visita y sus ruegos a Allah

QUR'AN

قال الله تعالى:

Dijo Allah, Altísimo sea:

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾

إلى قوله تعالى ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف: 66-60]

“Y cuando dijo Musa al joven que le acompañaba: ‘No cesaré hasta alcanzar la confluencia de los dos mares, o haber andado durante mucho tiempo.’

“Musa le dijo (al Jidr)*: ‘¿Puedo seguirte para que me enseñes una guía recta de lo que se te ha enseñado?’” (La Cueva /60-66)

﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ [الكهف: 28]

“Ten paciencia en la compañía de los que recuerdan a su Señor mañana y tarde, buscando Su faz.” (La Cueva /28)

*El Jidr fue uno de entre los sabios justos y virtuosos siervos de Allah.
Y a Musa se le ordenó buscarle y aprender de él.

HADIZ

1- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أم أيمن رضي الله عنها نرورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما انتهيا إليها ، بكت ، فقالا لها : ما يبكيك أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني لا أبكي أنني لأعلم أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء . فهيجتُهما على البكاء ، فجعلتا يبكيان معها . رواه مسلم .

1 - De Anás, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Dijo Abu Bakr a Úmar, Allah esté complacido con los dos, después de la muerte del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Ven con nosotros a visitar a Umm Aiman*, Allah esté complacido de ella, como solía visitarla el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz.’ Cuando llegaron donde ella estaba, empezó a llorar y le preguntaron: ‘¿Porqué lloras? ¿Es que no sabes que lo que Allah tiene es mejor para el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz?’

Dijo ella: ‘Ya lo se y no llo por eso. Lloro porque la revelación del cielo ya no vendrá más.’ Y estas palabras indujeron al llanto a ellos dos también.”

(Lo relató Muslim)

*Umm Aiman fue sirviente de Abdallah Ibn Abdul Mutalib. Era de bisinia (Etiopía) y cuando Amina dio a luz al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, después de morir su padre, Umm Aiman fue uien lo llevó en su regazo y lo crió hasta que se hizo mayor. En ese momento la liberó el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, se casó con Zaid Ibn Háriza y fue la madre de Usama, hijo de Zaid.

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ» رواه مسلم.

يقال: «أَرَصَدَهُ» لِكَذَا: إِذَا وَكَلَهُ بِحِفْظِهِ، وَ«الْمَدْرَجَةُ» بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ: الطَّرِيقُ وَمَعْنَى «تَرُبُّهَا»: تَقْوَمُ بِهَا، وَتَسَعَى فِي صِلَاحِهَا.

2 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“Un hombre visitó a un hermano que tenía en otro pueblo. Y Allah puso un angel en su camino. Cuando llegó hasta él le preguntó: ‘¿Dónde quieres ir?’

Y le contestó: ‘Quiero ver a un hermano que tengo en este pueblo.’

Dijo: ‘¿Y quieres hacerle algún favor en especial?’

Dijo: ‘No, sólo lo quiero por Allah, Altísimo sea.’

Y le dijo: ‘Pues Allah me envía para informarte de que te quiere, como tú le has querido a él.’”

(Lo relató Muslim)

3- وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي اللَّهِ، نَادَاهُ مُنَادٍ: بِأَنَّ طِبْتَ، وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّأَتْ مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا» رواه الترمذي وقال: حديث حسن. وفي بعض النسخ غريب.

3 - Y del mismo se transmitió que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“A quien visite a un enfermo o vaya a ver a un hermano en Allah, le llamará un angel, diciéndole: ‘Has sido de los virtuosos y has hecho una buena acción, por lo tanto, has escogido en el Jardín una casa para que sea tu morada.’”

(Lo relató At Tirmidí)

4- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ . كَحَامِلِ الْمِسْكِ ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ ، إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً . وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً مُنْتِنَةً » متفقٌ عليه .
« يُحْدِثَكَ » : يُعْطِيكَ .

4 - De Abu Musa Al Ashari, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“El ejemplo de la buena o mala compañía es el del vendedor de almizcle o el el que sopla el aire con el fuelle de la fragua del herrero. El portador de almizcle te lo da a probar, bien se lo compras o bien te llega un buen olor de él.

En cambio, el que sopla con el fuelle te quema la ropa o te impregna de mal olor.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

5- وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » متفقٌ عليه .
ومعناه : أَنَّ النَّاسَ يَقْصِدُونَ فِي الْعَادَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ هَذِهِ الْخِصَالَ الْأَرْبَعِ ، فَاحْرَصِ أَنْتَ عَلَى ذَاتِ الدِّينِ . وَاطْفَرِ بِهَا ، وَاحْرَصِ عَلَى صُحْبَتِهَا .

5 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“El casamiento con una mujer se realiza por estas cuatro cualidades: Por su riqueza, por su nobleza, por su belleza y por su Din (Islam). Busca pues una mujer fiel practicante del Islam.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

6- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لَجَبْرِيلَ : « مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ » فَنَزَلَتْ : { وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ } رواه البخاري .

6 - De Ibn Abbás, Allah esté complacido con los dos, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, al ángel Gabriel, sobre él la paz:

“¿Qué es lo que te impide visitarnos más veces de las que nos visitas? Y descendió la aleya siguiente: ‘Y no te podemos revelar nada ni venir a ti, excepto por orden y con el permiso de tu Señor. Suyo es el futuro, el pasado y el presente.’*”

(Lo relató Al Bujari)

*Azora de "Mariam", aleya 64.

7- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا تُصَاحِبِ إِلَّا مُؤْمِنًا ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا » .
رواه أبو داود ، والترمذي بإسنادٍ لا بأس به .

7 - De Abu Said Al Judrí, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“No tomes por amigo sino a un creyente. Y no invites a comer sino al temeroso de Allah.”

(Lo relató Abu Daud)

8 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». رواه أبو داود. والترمذي بإسنادٍ صحيح، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

8 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“Cada hombre reunirá las mismas cualidades que el amigo que le acompañe. Así pues, que cada uno de vosotros vea quien es su amigo, para que elija al recto y veraz.”

(Lo relataron Abu Daud y At Tirmidí)

9 - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المرء مع من أحب». متفق عليه. وفي رواية قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».

9 - De Abu Musa Al Asharí, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“El hombre estará con quien él estime y quiera.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

Y en otro relato dijo:

“Se le preguntó al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz: ‘¿Puede un hombre estar con otros aunque no sea de su misma condición y grado?’

Dijo: ‘El hombre estará con quien estime y quiera.’”

10 - وعن أنس رضي الله عنه أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أعددت لها؟» قال: حُب الله ورسوله قال: «أنت مع من أحببت». متفقٌ عليه، وهذا لفظ مسلم.

وفي رواية لهما: ما أعددت لها من كثيرٍ صومٍ، ولا صلاةٍ، ولا صدقةٍ، ولكنني أحبُّ الله ورسوله.

10 - De Anás, Allah esté complacido con él, que un campesino preguntó al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“¿Cuándo será la Hora?”

Dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘¿Qué has preparado para ella?’

Dijo: ‘El amor a Allah y a Su Mensajero.’

Dijo: ‘Tú estarás con quien has amado.’”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

Y en otro relato:

“Dijo el campesino:

‘No he preparado para la Hora muchos ayunos ni muchas oraciones ni muchas sádaqas, sin embargo, amo a Allah y a Su Mensajero’.”

11- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله كَيْفَ تَقُولُ في رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » متفقٌ عليه .

11 - De Ibn Masud, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Vino un hombre al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz y le dijo: ‘¡Oh Mensajero de Allah! ¿Qué dices de un hombre que amó a una gente virtuosa y, sin embargo, no estuvo a su nivel?’

Y dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘El hombre estará con quienes amó’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

12- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا . وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاقَرَ مِنْهَا ، ائْتَلَفَ » رواه مسلم .
وروى البخاري قوله : « الْأَرْوَاحُ » إلخ ، من رواية عائشة رضي الله عنها .

12 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“Los individuos son como los metales de oro y plata.

Los mejores de ellos antes del Islam (periodo de ignorancia) lo fueron también después del Islam si lo entendieron y aprendieron correctamente. Y los espíritus son como soldados ordenados en grupos. Se conocen según su naturaleza, sea buena o mala. Cuando se parecen las naturalezas, se reconocen y se juntan. Y cuando no se parecen, se desconocen y se separan.”

(Lo relató Muslim)

13- وعن أسيرِ بنِ عمرو ويُقالُ : ابنُ جابرٍ وهو « بضم الهمزة وفتح السين المهملة » قال : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ تَمَّ مِنْ قَرْنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قال سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، تَمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ .

فقال له عُمَرُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قال : الْكُوفَةَ ، قال : أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا ؟ قال : أَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ .

13 - De Usairi Ibn Amri o se dice Ibn Yabir, que dijo:

“Unas personas del Yemen llegaron como refuerzo a Úmar Ibn Al Jattab, Allah esté complacido con él, quien les preguntó: ‘¿Está entre vosotros Uwaisu Ibn Amri?’

Dijeron: ‘Sí.’

Fue a él y le dijo: ‘¿Tú eres Uwaisu Ibn Amri?’

Dijo: ‘Sí.’

Dijo: ‘¿De la tribu de Murad y de la familia de Qaran?’

Dijo: ‘Sí.’

Dijo: ‘¿Y tenías una mancha blanca que se te curó, menos una parte del tamaño de un dirham?’

Dijo: ‘Sí.’

Dijo: ‘¿Tienes madre?’

Dijo: ‘Sí.’

Dijo: ‘Oí decir al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Vendrá a vosotros Uwaisu Ibn Amri con refuerzos de la gente del Yemen, de la tribu de Murad y de la familia de Qaran. Tenía una mancha blanca y se le curó, menos una parte del tamaño de un dirham. Tiene una madre a la que trata muy bien. Y si jurara por Allah en señal de petición sería bien respondido.

Pues bien, si puedes hacer que pida el perdón para ti, hazlo.’*

‘¡Así que, pide el perdón para mí!’

Y pidió el perdón para él.

Después le dijo Úmar: ‘¿A dónde quieres ir?’

Dijo: ‘A Kufa’ (Irak).

Y le dijo: ‘¿Quieres que te de una carta para el gobernador y que atienda tus necesidades?’

Y él le contestó: ‘¡No, porque no quiero distinguirme entre la gente!’

Y al año siguiente llegó un hombre de entre sus ricos y nobles a hacer la peregrinación y coincidió con Úmar. Le preguntó por Uwaisu y dijo: ‘Lo he dejado con sus pocos trastos de la casa, llevando una vida humilde.’

Dijo: ‘Oí decir al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Vendrá a vosotros Uwaisu Ibn Amri con refuerzos de la gente del Yemen, de la tribu de Murad y de la familia de Qaran. Tenía una mancha blanca y se le curó, menos una parte del tamaño de un dirham. Tiene una madre a la que trata muy bien. Y si pidiera algo a Allah sería respondido. Y si puedes hacer que pida por ti, hazlo’.

Así pues, cuando el hombre regresó a Kufa, fue a ver a Uwaisu y le dijo: ‘Pide el perdón para mí, si puedes.’

Dijo: ‘El viaje de la peregrinación que acabas de hacer te cualifica mejor para que tú pidas el perdón para mí.’

Y comprendiendo que sabía su estado de gracia le dijo: ‘¿Te has encontrado con Úmar?’

Dijo: ‘Sí.’

Y pidió el perdón para él.

La gente lo supo también y lo agasajaron y honraron.
Después se marchó a otro lugar para no ser conocido.”

(Lo relató Muslim)

*Este es uno de los milagros del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, donde anuncia un hecho antes de que suceda. Y ocurrió con todos los detalles que había anunciado y como se relata en el hadiz.

14- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : استأذنتُ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وآله وسلم في العُمْرَةِ ، فَأَذِنَ لِي ، وقال : « لا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ » فقال كَلِمَةً مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا .

وفي روايةٍ قال : « أَشْرِكُنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ » .

حديثٌ صحيحٌ رواه أبو داود ، والترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

14 - De Úmar Ibn Al Jattab, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Pedí permiso al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, para hacer la Umra.

Me lo dio y me dijo: ‘¡Hermano mío! No nos olvides en tus peticiones y ruegos a Allah.’ Y esta frase me causó profunda alegría.”

(Lo relató Abu Daud)

Dijiz Al Albani: Hadiz Daíf.

15- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كَانَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ مُتَّفِقًا عَلَيْهِ .

وفي روايةٍ : كَانَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

15 - De Ibn Úmar, Allah esté complacido de los dos, que dijo:

“El Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, solía visitar la mezquita de Quba* montado en una cabalgadura y también andando. Y rezaba dos rakas en ella.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

*La mezquita de Quba fue la primera que se construyó en el Islam.
Situada en las proximidades de Medina.